

تفسير البغوي

وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ

(وأما إذا ما ابتلاه) بالفقر () (فقدر عليه رزقه) قرأ أبو جعفر وابن عامر " فقدر "

بتشديد الدال ، وقرأ الآخرون بالتخفيف ، وهما لغتان ، أي ضيق عليه رزقه . وقيل : " قدر

" بمعنى قتر وأعطاه قدر ما يكفيه . (فيقول ربي أهانني) أذلني بالفقر . وهذا يعني به

الكافر ، تكون الكرامة والهوان عنده بكثرة المال والحظ في الدنيا وقلته . قال الكلبي

ومقاتل : نزلت في أمية بن خلف الجمحي الكافر